

ويس وجر ولا خلاف بين الفراء في ترك مدته القرعي
 الزايد علي الطبيعي لعدم موجب المد وهو اجتماع الساكنين
 اذ ليس في طاو حها ونحوها الا ساكن واحد وهو الالف
 واليه اشار الشاطبي بقوله وفي نحو طه الفجر اذ ليس
 ساكن يريد ان هذا الساكن لم يلق ساكنا اخر فيمد من
 اجله والقسم الثاني حرف واحد وهو الف من الكرم والمص
 والرو والمر ولا خلاف بينهم ايضا في ترك مدته اصليا
 وقرعبا لعدم حرف المد اصلا كما قال الامام الشاطبي
 رحمه الله وما في الف من حرف مد في مطلا ولا في ايدة
 في ذكره الاستيعاب الاقسام والقسم الثالث وهو ما
 كان هجاؤه علي ثلاثة احرف او سطرهما مدولين سبعة
 لامه وميمه وصاده وكافه وسينه وقافه ونونه من
 الموحيت وقع والمص وكسبيقص وطس وطس
 وص والقران وحفستق وق والقران وت والقلم ولا
 خلا في بينهم في هذا النوع مدامشبا ليفصلوا بين
 الساكنين

الساكنين بالمد الذي يفوم مقام الحركة والقسم الرابع
 وهو ما كان علي ثلاثة احرف او سطرهما حرفين الامد
 حرف واحد وهو عين من كسبيقص وحفستق وفيه
 لكل وجهان احدهما المد المشبع ووجهه وجود الساكنين
 والثاني المتوسط دون الاشباع ووجهه الفرق بين حرفي
 اللين فقط وبين حرف المد واللين لان حرف المد واللين
 امكن في المد من حرف اللين فقط وان كان كلاهما مدا
 لوجود الساكنين وكلا الوجهين جائز عن غير ان بعضهم
 رجع المتوسط وبعضهم رجع الاشباع قال الشاطبي رحمه الله
 وفي عين الوجهات والطول فضلا فاذا قلت الم ذلك او
 المص او الر او كسبيقص او طه او طسم او بين او ص
 او حهم او حفستق او ف او ت تلفظ بالالف من غير
 مد اصلا وبالراء والطا ونحوهما هما هو علي حرفين فنا
 ولا ساكن بعده ممدودة مدا طبيعيا وبالعين متوسطة
 دون الاشباع علي احد الوجهين او مشبهة علي ثانيهما

ينهما حرف مد